

العنوان:	دراسة الموروث الثقافي والحضاري الإسلامي وتأثيره على العمارة والتصميم الداخلي "قصر سراي الجزيرة - فندق عمر الخيام - ماريوت القاهرة"
المصدر:	مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
الناشر:	جامعة دمياط - كلية الفنون التطبيقية
المؤلف الرئيسي:	سعد، وسام حسين قرني
المجلد/العدد:	مج 2, ع 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	إبريل
الصفحات:	119 - 128
رقم MD:	1014507
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الموروث الثقافي، الحضارة الإسلامية، التصميمات الداخلية، الفنون المعمارية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1014507">http://search.mandumah.com/Record/1014507</a>



Journal of Applied  
Arts & Sciences



مجلة الفنون  
والعلوم التطبيقية



جامعة دمياط  
Damietta University

## دراسة الموروث الثقافي والحضارى الاسلامى وتأثيره على العمارة والتصميم الداخلي " قصر سراى الجزيرة - فندق عمر الخيام - ماريوت القاهرة "

### The study of cultural and civilizational heritage and its impact on Islamic architecture and interior design, "Saray Palace Peninsula - Omar "Khayyam Hotel - Cairo Marriott

وسام حسين قرنى سعد

مدرس بالمعهد العالى للفنون التطبيقية ٦ اكتوبر

#### ملخص البحث:

فندق ماريوت القاهرة يعد من اكبر الفنادق بالقاهرة ويعد من فنادق وسط البلد وهذا الفندق هو اعادة توظيف لقصر سراى الجزيرة الذى بناه الخديوى اسماعيل عام ١٨٦٤م. فى عام ١٨٦٤م بدا تشييد قصر سراى الجزيرة الذى صممه واشرف على تنفيذه المعماري الالماني " يوليوس فرانز باشا " ، وذلك لإحياء القيم الجمالية فى فنون العمارة الاسلامية وابتكار تشكيلات زخرفية للعمارة المعاصرة . ويحمل كل فن روح العصر الذى يخلق فيه واحتياجاته ، لكن مهما تطور الفن فقيمه التكوينية ثابتة وما يتغير فيه هو المظهر الخارجى لبلاتم الفترة المعاصرة للفن . ضرورة لإحياء التراث الاسلامى وعودة الشخصية الاسلامية فى تصميم العمارة المعاصرة . وذلك لان لدينا ثروة معمارية وفنية فى تراثنا الحضارى تمثل قيما من الناحية الوظيفية والناحية الجمالية وبالتالي التراث اصبح موروث " تراكم التراث الثقافى والحضارى " . تم إحياء الطراز الاسلامى فى القاهرة فى القرن التاسع عشر ، فقد حرص بعض الامراء والباشوات من اسرة محمد على باشا بقدر المستطاع على ان تحتفظ بيوتهم بفن العمارة الاسلامية ، وقد تميز الطراز الاسلامى الجديد بانه نفذ على ايد معمارين اجانب اعجبوا كثيرا بالطراز المحلى ، ويمكننا ان نقول ان المسكن الاسلامى الحقيقى فقد انتهى بحلول القرن التاسع عشر وتولى محمد على باشا حكم مصر حيث كان لذي اسرته رغبة اكيدة فى تطبيق جميع الطرز المعمارية الوافدة الى مصر وقد فقد الطراز الاسلامى المعمارى هويته وكيانه عندما نفذ بيد اجنبية .

#### المقدمة:

الامبراطورة " اوجينى " امبراطورة فرنسا وقرينه " نابليون الثالث " . وكذلك الملك " فرانسوا جوزيف " ملك النمسا ، ثم ظل بعد ذلك المقر الرسمى لاقامة الخديوى اسماعيل ، ويعد قصر سراى الجزيرة هو المبنى الثانى بالجزيرة بعد كشك الموسيقى الخاص بالخديوى اسماعيل ، اما باقى الجزيرة فكانت ارضا زراعية وحدائق . شيد قصر سراى الجزيرة على ارض مساحتها ٦٠ فدان وكان المتوقع يحتوى على سراى الجزيرة للحريم " حرملك " وسلامك كبير شيدهما المهندس الالماني المصمم " فرانز " على الطراز العربى فى شكلهما وزخارفهما وتصميماتهما الداخليه ومفروشاتهما ووضع فى خارج السلامك الكبير " سراى الجزيرة " بلكونات وبواكى زخرفيه من الحديد استوردت خصيصا من الخارج .

فندق ماريوت القاهرة يعد من اكبر الفنادق بالقاهرة ويعد من فنادق وسط البلد وهذا الفندق هو اعادة توظيف لقصر سراى الجزيرة الذى بناه الخديوى اسماعيل عام ١٨٦٤م. فى عام ١٨٦٤م بدا تشييد قصر سراى الجزيرة الذى صممه واشرف على تنفيذه المعماري الالماني " يوليوس فرانز باشا " ، والذي كان يعمل كبير المهندسي ديوان الاوقاف حينذاك كما قام بتصميم الواجهات ذات البواكى الحديدية المشغولة المزخرفه ومداخل القصر . وكذلك مجموعة تصميمات الحوائط والاسقف المعماري الالماني " كارل فون ديبينتش " الذى قام ايضا بتصميم كشك الموسيقى بحدائق الجزيرة . فى عام ١٨٦٩م تم افتتاح القصر فى مناسبه افتتاح قناة السويس لاقامة كبار زوار الخديوى اسماعيل . وخاصة

كانت حديقة سراى الجزيرة تحتوى على اول حديقة للحيوان فى مصر جلب اليها الخديوى اسماعيل من كاهه انحاء العالم ٧٥ نوعا من انواع الحيوانات والطيور المختلفه وكانت الحديقة مقسمة الى اثنين وثلاثين قسما وقد نقلت الحديقة باكملها الى مكانها الحالى فى الجزيرة فى نهايه القرن التاسع عشر .

وقد شهد القصر عدة مناسبات منها حفل زواج الامراء الثلاثة انجال الخديوى وكان من افخم حفلات الزواج التى شهدتها مصر فى ذلك الحين .

فى عام ١٨٧٩م وصعت الوصايا على الحكومه المصريه بواسطه صندوق الدين وتم الاستيلاء على املاك الخديوى اسماعيل ومن ضمنها القصر ونفى الخديو عام ١٨٧٩م . وفى عام ١٨٧٩م اشترت القصر شركة " بهلر " للفنادق السويسرية وادخلت عليه بعض التعديلات وحولته الى فندق الجزيرة .

وفى عام ١٩٠٨ تم بيع الفندق بكل محتوياته الى الثرى اللبنانى " لطف الله " الى اقام به هو وعائلته من بعده حتى عام ١٩٦١م حيث آلت ملكيته الى الدوله ومنها الى الشركه المصريه للفنادق والسياحه " تور هوتيل " .

وقد اجرت الشركه المصريه للفنادق والسياحه تعديلات وحولته الى فندق " عمر الخيام " وتم اجراء عدة تعديلات على القصر لامكان تاهيله واستخدامه فندق .

تم عمل عدة غرف للنزلاء بالدور الثانى والثالث بالقصر وكذلك عمل ملهى ليلى بالدور الارضى وتحويل جزء من الجناح الغربى ليكون المطعم الرئيسى للفندق ، وازفاده عدد من الشاليهات الخشبيه بالحديقة وافتتح فندق " عمر الخيام " للتشغيل فى ١٩٦٣م .

تقرر تحويل فندق " عمر الخيام " بالزمالك - قصر " سراى الجزيرة " عام ١٩٧٥م الى فندق عالمى باسم فندق ماريوت القاهرة خمس نجوم يحتوى على ١٢٥٠ غرفه للنزلاء وكازينو عالمى وحمامات سباحة ونادى صحى وبازار ومطاعم متخصصه وقاعه للحفلات والمؤتمرات .

وتم عمل الترميمات للمبانى والتحف الموجوده بالقصر على ان تنشأ المبانى الجديده فى الحديقة حول القصر وان يركز الاهتمام فى التكوين الجديده للمشروع على القصر كنقطة جذب اساسيه فى مشروع الفندق وذلك للاهميه التاريخيه والاثريه والمعماريه لما يحتويه من قيم جماليه ومعماريه وحضاريه وثقافيه .

#### أهمية البحث

دراسة الموروث الثقافى والحضارى الاسلامى وتأثيره على العمارة ومثال على اثر الموروث الثقافى والحضارى " قصر سراى الجزيرة - فندق عمر الخيام سابقا - فندق ماريوت القاهرة الزمالك "

#### مشكلة البحث :

قلة الاهتمام بدراسه للمنشأ الحضارى " فندق ماريوت " واثر الحضارة الغربيه والشرقيه على القصر .

#### هدف البحث :

دراسة الموروث الثقافى والحضارى الاسلامى وتأثيره على العمارة ودراسة تأثير الحضارة على الشكل المعمارى للعمارة فى تلك الفترة التاريخية - فترة حكم " الخديوى اسماعيل " .

#### الهيكل الدراسى للبحث:

قصر تاريخى أثرى تم اعادة توظيفه فندق ماريوت المحور الأول : دراسة تاريخية للقصر و شكل العمارة "دراسة تحليلية للموقع " المحور الثانى : توصيف العناصر المعمارية وعناصر التصميم الداخلى للقصر . المحور الثالث : تحليل التصميم المعمارى للقصر ودراسة الموروث الثقافى والحضارى بشكل مباشر على القصر من حيث التصميم المعمارى والتصميم الداخلى .

#### دراسة تحليلية للموقع :

- ١- يقع قصر سراى الجزيرة " فندق ماريوت القاهرة حاليا " على كورنيش النيل بالزمالك .
  - ٢- حدود الموقع :
- يحد الموقع من الجهه الشماليه شارع ٢٦ يوليو " الزمالك " .  
من الجهه الجنوبيه شارع الجزيرة .  
من الجهه الغربيه شارع نادى الالعاب .  
من الجهه الشرقيه شارع سراى الجزيرة المطل على النيل مباشرة .

تحليل التصميم المعمارى للقصر :

يتكون قصر سراى الجزيرة من ثلاثة ادوار " فندق عمر الخيام "

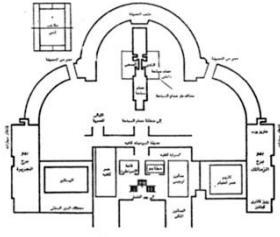
- ١- الدور الارضى : به صالة المدخل الرئيسيه وصلالات الاستقبال والصالونات وملهى ليلى وصالة الطعام الرئيسيه والمطبخ الذى تم اضافته .
- ٢- الدور الاول العلوى : به قاعة الاحتفالات الرئيسيه والتى تقع اعلى صالة المدخل الرئيسيه وغرف النزلاء .
- ٣- الدور الثانى العلوى : به غرفة النزلاء .

#### الامتدادات على جانبي القصر :

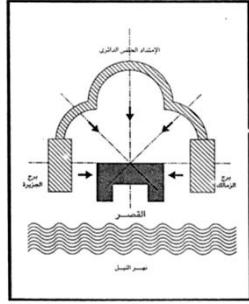
-وهى الامتدادات الشماليه " برج الزمالك " والامتدادات الجنوبيه " برج الجزيرة " وتتسم هذه الامتدادات بكونها امتدادات افقيه وراسيه .

-يحتوى هذان البرجان على معظم غرف النزلاء بالفندق كما تحتوى على ثمانية اجنحه رئاسيه " عدد الغرف بالبرجين حوالى ١٠٤٠ غرفة " .

-اعطى ارتفاع البرجين وبعدهما المناسب عن القصر امكانيه التركيز على القصر باعتباره نقطة جذب بصريه هامه .



شكل (١٢/٢٢) مستطد أفقي الدور الأرضي - فندق ماريوت القاهرة - يظهر فيه أماكن الطاقم والخدمات وهو برج الريفليك ويندوز برج الجزيرة والأستاد الخلفي الدائري ومنطقة حمام السباحة والإضافات الملحقة للقصر (المصدر: فندق ماريوت)



شكل (١٤/٢٢) كروكي يوضح علاقة القصر بالإضافات الملحقة له (الأبراج والأستاد الخلفي) والتي ذوي غرف التزاور - واحترام النشأ حول القصر (المصدر: الأيمان)

### النسيج العمراني physical tissue:

هو العلاقة التبادلية بين الكتل والفراغات العمرانية " البيئية " في نطاق بعينه .

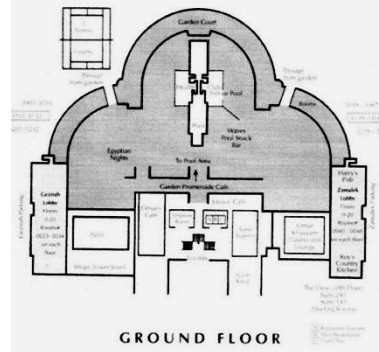
وهو بالتالي مجموع ملامح نظام الفراغات البيئية أو شبكات الحركة والاتصال وما يرتبط بها من فراغات وما تحده من مربعات أو خطط عمرانية ويشمل أنساق البناء على قطعة الأراضي والخطط والنطاقات ونسب البناء ونظم البناء وأنماطها , وتأتي استعارة لفظ " النسيج " من النسجيات حيث الشكل هو النتاج للعلاقة بين المحاور المتعامدة وبين ما تحصره من مسام (مفتوحة) - دقيقة في الحرير , وكبيرة في الخيش أو نسيج التريكو ذو الخيوط السمكية .



الصورة توضح مبنى محمد ثروت باشا شارع ٢٦ يوليو بنيت في ١٩٢٥م ويتضح بها الطراز المصري القديم المستحدث " استخدام عناصر زخرفية متأثرة بالطراز المصري القديم "

-تم مراعاة تصميم البرجين بارتفاعهما وتباعدهما عن القصر أحداث التوافق بين القديم والجديد دون التناظر وذلك من خلال عمل التشكيلات المعمارية البسيطة حتى لا تشد الانتباه وتصرف الاهتمام عن القصر مع استخدام نفس اللون في التشطيبات الخارجية لكل من القصر والبرجين وذلك أحدث تناغما لونيًا مصدره الكتل .

-تم اتصال البرجين بالقصر عن طريق عناصر اتصال متمثلة في الكازينو العالمي " كازينو عمر الخيام " كعنصر ربط بين البرج الشمالي " برج الزمالك " والقصر وجاءت واجهته مصممه تماما وعدد من المحلات التجارية كعناصر ربط بين البرج الجنوبي " برج الجزيرة " والقصر .



الصورة لرسم توضيحي للامتدادات الجانبية للقصر

### الامتدادات الخلفية الدائرية :

-جاء هذا الامتداد كامتداد أفقي لمبنى القصر حيث يرتفع بنفس ارتفاع القصر " ثلاثة ادوار " ويحتوى على عدد ٢٨٨ غرفة نزلاء .

-اتسم هذا الامتداد بالبساطة في التصميم وفي الواجهات لكي يحقق الربط البصري المتوافق بين القديم والجديد وذلك من خلال تكرار المكونات الحديدية " الحديد المشغول " والذي يميز الواجهه للقصر مع الجزء المقابل له في الامتداد الدائري الجديد .

-تم الفصل بين القصر والامتداد الخلفي الدائري بواسطة الحديقة الكبية التي يتوسطها حمام سباحة مكشوف .

-تم عمل امتداد بصرى أسفل حديقة القصر متصل بمنسوب حمام السباحة وقد احتوى هذا الامتداد على النادي الصحي الخاص بالفندق باعتبار هذا العنصر ضروري في مستوى هذا الفندق " فندق عالمي خس نجوم " (١) .

<sup>١</sup> سهير محمد زكي حواس " الصيانة والمحافظة والتحكم في العمران ودورها في استمرار حياة العناصر البنائية والبيئية العمرانية ذات الطابع - المؤتمر العلمي الثالث- كلية هندسة ١٩٩٣ .

## مفهوم الحضارة :

### ١- الطابع :

هو توفير المراجع البصرية لمجتمع ما وهو عبق المكان flavor of places أو مجموعة الصفات المركبة التي تميز مكانا بذاته ويضم في ثناياه مفاهيم طابع الأبنية والعناصر المعمارية وملامح الموقع والمناخ والأنشطة والثقافة إذ أنه تعبير شامل عن تجربة الجماعة الإنسانية في مكان محدد وخلال فترة زمنية بعينها في التعامل مع تطوير بيئتهم الحضارية . ويلعب الطابع ومفرداته دور هام ومحوري في صياغة الصورة الذهنية لدى الجماعات فهناك بعدين أساسيين للطابع العمراني :

**البعد المادي :** الذي يعتمد على المكان والبيئة المحيطة من ناحية والعناصر المبنية من ناحية أخرى .

**البعد الثقافي :** الحضاري والذي يضم المجتمع والأنشطة والسلوكيات وغيرها لذا فهناك تحفظات لإطلاق تعبير الطابع المعماري على مبنى واحد مهما كبر حجمه architectural character ، فالطابع العمراني عنصر من عناصر الثقافة بل هو انعكاس لهذه الثقافة .

ونلاحظ أن الجوانب الاجتماعية – النفسية – الفلسفية – التاريخية – التذوقية كلها عوامل تكون في النهاية مدلول الثقافة الذي يعكس بطابعه الخاص في كل هذه الميادين . والعمران يعتبر محصلة لهذه الأنشطة بل هو الميدان الملموس الذي إذا انعكست فيه هذه القيم ساعد على إيجاد الطابع .

والطابع يختلف عن الشخصية المميزة features identity للمباني والتي يمكن إطلاقها على مبنى بذاته أو استخدامها لوصفه وتصنيف مكوناته البصرية والمعمارية " قصر البارون " .

### ٢- الطراز :

هو شكل متكامل حققت العلاقات التناسبية بين مفرداته قمة تكاملها فثبتت عند هذا الحد وأصبح طرازها المعماري مدون ومعروف ، فهو يختلف عن الطابع فالطابع هو تعبير عن روح العمارة في المجتمع أي هو الوصف الظاهري السطحي والشكلي لعصور العمارة الواضحة المعالم والممتدة عبر فترات زمنية طويلة ويتم في الطراز استخدام مجموعة من المفردات التصميمية تستخدم معا أو فرادى ، وهو مجموعة من الملامح البصرية التي يمكن ان تكرر وتستنسخ<sup>(١)</sup> .

### ٣- الهوية والشخصية identity & personality :

وهو مفهوم يتداخل تداخلا وثيفا في بناء وبنية الطابع – يمكننا القول بأن الهوية والشخصية تشير الى تلك العناصر المتميزة وغير المتكررة في طوابع الأماكن ، والتركيز على " الأختلاف " وعلى " خصوصية " النطاق والتي تدخل بدورها في تكوين الطابع<sup>(٢)</sup> .



صورة توضح المباني المميزة " علامات المواقع "

وتواليف في ألوان المباني (السمه المميزة لمباني مصر الجديدة) والمواد والعلاقة بين الطبيعي والمصنوع دورا أساسيا في هوية وشخصية الأماكن . كما تلعب الأبعاد غير المادية ، كسمات وملامح المجتمع المحلي دورها في صياغة الهوية والشخصية المتميزة للأماكن<sup>(٣)</sup> .

### ٧- مستويات المكونات الحاكمة :

يمكن القول بأن الطابع " المادي " للنطاقات يقوم على ثلاثة مكونات حاكمة هي بالترتيب :

- المباني ولغة المعمار ومفردات العمارة ARCHITECTURE .
- التشكيل والتكوين العمراني BUILTSCAPE / FORMAL MORPHOLOGY
- المحتويات ( أو النطاق ) الطبيعي والعمراني CONTEXT .

ويمكن تناول الطابع من خلال تلك المستويات الثلاثة : الطابع المعماري – الطابع العمراني

( التشكلي ) – طابع المحتويات (النطاق) ARCHITECTURAL, PHYSICAL / BUILTSCAPE, CONTEXTUAL ويمكن في هذا السياق التعرف على النحو التالي :

- الطابع المعماري – العمراني " التشكلي " ARCHITECTURE & BUILTSCAPE
- الطابع العمراني " التشكلي " النطاقى
- الطابع المعماري – النطاقى

ويركز الطابع المعماري على لغة البناء ومفرداتها وصفاتها السطحية والتشكيلية وملامحها وعناصرها مع التركيز على المباني كمدخلات منفصلة في منظومة . ويركز الطابع العمراني أو (التشكلي – التكويني) BUILTSCAPE- TOWEN SCAPE CHARACTER على التشكيل العمراني للنطاق ، موضوع الاهتمام وعناصره ومكوناته ومنها عناصر الصور الذهنية والنسيج والفراغات العمرانية والعلاقات التجميعية للمباني والمنشآت .

(١) اناهيد ماهر عبد الوهاب " انعكاس الجوانب الاجتماعية والثقافية على تصميم واجهات التجمعات السكنية المتميزة ( دراسة حاله تجمعات غرب القاهرة ) " كلية هندسة - جامعة القاهرة ٢٠٠٢ م

(١) د حسين أحمد محمد عزب – أبحاث عن الطابع العمراني ، المؤتمر العلمي الأول بكلية الفنون الجميلة (أبحاث مختارة من المؤتمرات الدولية) القاهرة ١٩٨٧ م  
(٢) سيد التوني ، نسمات عبد القادر ، عن الإسكان والعمارة (أبحاث مختارة من المؤتمرات الدولية) القاهرة ١٩٨٧ م .

والعناصر والمكونات الأولية لمفهوم الطابع: وهي المفردات الأساسية في الظاهرة البصرية كالخطوط والألوان والفتحات والأسوار والكوابيل والعقود أو حسب مستوى تناول والاهتمام "على المستوى المعماري أو العمراني" (1) وذلك واضحا في عمارة ضاحية مصر الجديدة مما يضيف عليها طابعا معماريا مميزا .

#### ١- الثقافة :

هي النتائج لتفاعل الأفراد والمجموعات في المحتوى المكاني " البيئة الطبيعية والعمرانية " .  
وهي التركيب المتناغم المرتبط بالجماعة والزمان والمكان و الملامح التي يميزها التراث ويعكسها الطابع "العمراني والمعماري" للأماكن .

وخصوصيتها وارتباطها الوثيق بالجماعات الإنسانية وبيئتها وبالأبعاد التاريخية والجغرافية " للجماعة والمكان " **٢- التراث :**

وهو التجسيد " المتميز " لثقافة الجماعة في حقة أو حقب بعينها وانعكاس المباشر للمخزون التراثي كتعبير وتجسيد صادق لمحفقات الثقافات المحلية والقومية . ويشكل التخطيط والتصميم العمراني والعمارة , والوسائل والأدوات لتحقيق التنمية العمرانية .

الثبات والاستمرارية للتراث والمخزون التراثي تعنى الوجود المادي في العمارة والعمران للمباني والتشكيلات المعمارية والمكونات والمحتوى العمراني physical setting الفراغات والكتل والنسيج ..

أي التراث - يعتبر واقعا وتسجيلا حيا لثقافة المجتمع . (1)

#### ٣- التراث المعماري والعمراني :

فهو مجموع المباني والتشكيلات " نتاج العلاقات المركبة بين المباني والفراغات والمحتوى والبيئة " التي استمرت وأثبتت أصالتها وقيمتها في مواجهة التغيير المستمر " مباني ضاحية مصر الجديدة - قصر البارون " إلى أن أصبحت السجل الحي والمرجع البصري الذي يؤرخ علاقات المجتمعات .

- يشكل التراث المعماري والعمراني أحد أهم ركائز الطابع المعماري والعمراني لبيئة الإنسان وفي ثقافة المجتمعات وتمايزها وهويتها .
- ويبرز التراث المعماري " ذلك الرصيد المتميز من المجتمعات " كمرجع وإطار حاكم يضم الثوابت البصرية والتشكيلية .

#### ٤- التراث والطابع :

فإذا قبلنا بالمفهوم المطروح للتراث , وبأسس التعامل معه كضرورة اجتماعية وثقافية ومحدد في عمليات البناء والتشكيل والعمران , فإنه يمكن القول بدور فاعليات المخزون والأرصدة التراثية في صياغة وتأكيد الهوية وطابع المجتمعات الأمر الذي يبرز ويتجسد في النتاج المادي والثقافي والحضاري لتلك المجتمعات (1)

#### ٥- الطابع العمراني :

يعكس بنجاح متباين " ملامح الزمان والمكان والمجتمع (1) سيد التوني , نسمات عبد القادر , عن الإسكان والعمارة (أبحاث مختارة من المؤتمرات الولية ) القاهرة ١٩٨٧ م .

والتقنيات الاجتماعية" ..

ويرتبط الطابع العمراني ارتباطا وثيقا بالثقافة القومية (2) **إحياء القيم الجمالية في فنون العمارة الإسلامية وابتكار تشكيلات زخرفية للعمارة المعاصرة :**

يحمل كل فن روح العصر الذي يخلق فيه واحتياجاته , لكن مهما تطور الفن فقيمتة التكوينية ثابتة وما يتغير فيه هو المظهر الخارجي ليلائم الفترة المعاصرة للفن .

ضرورة لإحياء التراث الإسلامي وعودة الشخصية الإسلامية في تصميم العمارة المعاصرة .

وذلك لان لدينا ثروة معمارية وفنية في تراثنا الحضاري تمثل قيما من الناحية الوظيفية والناحية الجمالية وبالتالي التراث اصبح موروث " تراكم التراث الثقافي والحضاري "

#### الطرز الإسلامي المستحدث Neo – Islamic Style :-

تم إحياء الطراز الإسلامي في القاهرة في القرن التاسع عشر , فقد حرص بعض الامراء والباشوات من اسرة محمد على باشا بقدر المستطاع على ان تحتفظ بيوتهم بفن العمارة الإسلامية , وقد تميز الطراز الإسلامي الجديد بانه نفذ على ايد معمارين اجانب اعجبوا كثيرا بالطراز المحلى , ويمكننا ان نقول ان المسكن الإسلامي الحقيقي قد انتهى بحلول القرن التاسع عشر وتولى محمد على باشا حكم مصر حيث كان لدي اسرته رغبة اكيدة في تطبيق جميع الطرز المعمارية الوافدة الى مصر .

**أهم السمات العامة للطراز الإسلامي المستحدث " في القاهرة " :**

تميز هذا الطراز باحتوائه على العديد من القطع الفنية المعمارية التي جلبت من عمائر اسلامية قديمة من عصور مختلفة , فاحتوت على اشكال هندسية متنوعة , ولعل ما يميز المباني المصممة على الطراز الإسلامي في القرن التاسع عشر انها لا ترتبط بطراز معماري اسلامي ينتمي لفترة زمنية معينة ولكننا نجد المبني الواحد يجمع عناصر فنية ومعمارية من مختلف الفترات ومن مختلف الأقطار .

تأثرت النوافذ في هذا الطراز بالعمارة الاوربية في اسلوب وضع النوافذ استخدمت بحرية وكانت في اكثر من طابق وتعلو بعضها البعض وهو ما يخالف وضعها في المنازل والمباني الإسلامية قبل القرن التاسع عشر حيث كانت عالية بقدر المستطاع وسدها بمشربيات من الخشب الخرط وذلك تمشيا مع البعد الديني والاجتماعي , استخدم المشربيات كعنصر زخرفي اكثر من وظيفي وتم وضعة بغرض مضاهاة الفن الإسلامي .

امتدت واجهات بعض المباني بالتماثيل وزخارف المشبكات وهي من اهم العناصر الزخرفية التي كانت تميز الطراز القوطي الاوربي وتعددت اشكال العقود " العقود الثلاثية والمفصصة والعقود الثلاثية الفصوص ووجود الاعمدة ذات التيجان المقرنصة على بعض الواجهات .

(1) اتاهيد ماهر عبد الوهاب " انعكاس الجوانب الاجتماعية والثقافية على تصميم واجهات التجمعات السكنية المتميزة ( دراسة حاله تجمعات غرب القاهرة ) " كلية هندسة - جامعة القاهرة ٢٠٠٢ م  
(2) نهاد محمد صادق العناصر الزخرفية على واجهات عمارة القاهرة في القرن التاسع عشر- فنون جميلة جامعة حلوان ماجستير ٢٠٠٨ .

---

وسوف نتناول بالتحليل دراسة الموروث الثقافى والحضارى الاسلامى وتأثيره على العمارة والتصميم الداخلى " قصر سراى الجزيرة - فندق عمر الخيام - ماريوت القاهرة " :



صورة توضح مدخل فندق ماريوت الزمالك واثر الموروث الثقافى الاسلامى فى استخدام العقود الاسلامية







صورة توضح جمال تصميم التشكيل الزخرفي المتأثر بالفن الإسلامي واستخدام وحدة العقد

الإيقاع : وهو تكرار لعنصر على مسافات متساوية ، والقيمة الجمالية للإيقاع في التشكيلات الزخرفية والعمارة الإسلامية تنتج من استخدام العنصر الواحد كالخرط الخشبي .

تطبيق اسس التصميم تحقق العديد من القيم الجمالية :  
الوحدة : وهي تهدف الى ربط العناصر " ابجديات التشكيل " بعضها ببعض بنظام معين يخلق منها في النهاية وحدة متكاملة ، والوحدة هي اهم اسس التصميم والتشكيل .



الصورة توضح اثر الموروث الثقافي والحضارى الإسلامى على التصميم الداخلى للبهو المؤدى للسلم واستخدام الشمعدان على جانبي السلم – تصميم الارضيه والسقف بتشكيل مجرد للطبق النجمى الإسلامى بالإضافة الى استخدام الالوان المتناسقة فى الرضيات والحوائط وبالتالي انعكست على الاثاث



الصورة توضح التصميم الداخلي للممر المؤدى لقاعات المناسبات بالدور الاول وذلك من خلال العقود المتأثرة بالفن الاسلامى العثمانى ونرى ذلك ايضا بالاثاث فى هذا الممر على المسطحات الراسية

- ٤- استمرار البحث والدراسة التحليلية للقيم الجمالية والتشكيلية للأساليب الفنية المتبعة بالقصور المصرية المعاصرة " قصر السكاكىنى ، قصر عابدين ، قصر الزعفران ، قصر المنزه " .
- ٥- استمرار البحث فى القيم التاريخية لتراثنا الحضاري وما تزخر به مصر من أساليب فنية محلية وحضارات وافدة .

#### المراجع :

- ١- اناهد ماهر عبد الوهاب " انعكاس الجوانب الاجتماعية والثقافية على تصميم واجهات التجمعات السكنية المتميزة ( دراسة حاله تجمعات غرب القاهرة ) " كلية هندسة جامعة القاهرة ٢٠٠٢ م .
- ٢- د حسين أحمد محمد عزب - أبحاث عن الطابع العمراني , المؤتمر العلمي الأول بكلية الفنون الجميلة (أبحاث مختارة من المؤتمرات الدولية ) القاهرة ١٩٨٧ م .
- ٣- سهير محمد زكى حواس " الصيانة والمحافظة والتحكم فى العمران ودورها فى استمرار حياة العناصر البنائية والبيئية العمرانية ذات الطابع - المؤتمر العلمي الثالث- كلية هندسة ١٩٩٣ .
- ٤- سيد التونى , نسيمات عبد القادر , عن الإسكان و العمارة (أبحاث مختارة من المؤتمرات الدولية ) القاهرة ١٩٨٧ م .
- ٥- نهاد محمد صادق العناصر الزخرفية على واجهات عمارة القاهرة فى القرن التاسع عشر- فنون جميلة جامعة حلوان ماجستير ٢٠٠٨ .

#### نتائج البحث :

- ١- تقديم بحثا قائما علي تحليل الرؤية التصميمية لمفاهيم الحفاظ والإحياء التي تركز على أهمية المحافظة على المخزون التراثي للعمارة الاسلامية .
- ٢- تعايش الفكر المستقبلي في مجال التصميم الداخلي والاثاث مندمجا مع العمارة الاسلامية.
- ٣- دراسة الموروث الثقافى والحضارى الاسلامى وتأثيره على العمارة والتصميم الداخلي " قصر سراى الجزيرة - فندق عمر الخيام - ماريوت القاهرة " .
- ٤- تقديم بحثا قائما علي تحليل الرؤية التصميمية للعمارة للقصر من خلال المصمم المعماري القائم بوضع منظومة علمية من الناحية الوظيفية والجمالية للتصميم الداخلي والاثاث بما يضع نسيجا وتآلف مع المفهوم الفكري لعمارة القصر .

#### التوصيات :

- من خلال الدراسة البحثية توصى الدارسة لجميع الباحثين والدارسين فى مجال التصميم الداخلي والاثاث أن يهتموا بالتوصيات الآتية :-
- ١- توصى الباحثة بالاهتمام بالتراث من مباني أثرية والحفاظ عليها .
- ٢- ضرورة الحفاظ على الطابع العمراني والمعماري للمناطق القائمة كحي مصر الجديدة " ذو الطابع المميز " والتأكيد على أهمية توفير الطابع والهوية المتميزة للمجتمعات .
- ٣- حتمية استمرار البحث فى مجال الأساليب الفنية للحضارات المختلفة للوصول إلى المعايير الفنية الصحيحة .

---

---

## Abstract

One of the biggest hotels in Cairo is 'Cairo Marriot' which was originally built as 'Sarai Aljazeera Palace' by Khedive Ismael in 1864.

In 1864, the construction of 'Sarai Aljazeera Palace' had commenced and supervised by the German architect 'Julius Franz Pasha' in commemoration of Islamic architectural beauty and also to innovate ornamentations for contemporary architecture. Only because we have such artistic and architectural enrichment in our cultural heritage that are used in both functional and artistic aspects therefore renovating Islamic style in 19<sup>th</sup> Century Cairo. Many princes and pashas of Muhammad Ali's dynasty made sure that their houses are kept as much as possible in Islamic architectural style. Being admired by local Islamic style, many foreign architects designed the new contemporary Islamic style. We can only assume that the real Islamic residence and architecture had lost its identity being designed by foreign architects at the beginning of the 19<sup>th</sup> century during the reign of Muhammad Ali Pasha in Egypt.